وفي هذا الصـــدد هنـاك تســـاؤل مفـاده مـاهي أوجـه الاختلاف بين البروتوكول والاتيكيت؟ تكمن الإجابة في الاتي:

ان البرتوكول والاتيكيت وجهان من أوجه الرســـمية وإن نقطه الاختلاف تتمثل ان البروتوكول.

أ- يتسم بدرجه كبيرة من (الرسمية).

ب- ان الشــخصــية التي ترى التقاليد وتعطيها أهمية مبالغ بها يطلق علية البروتوكولي، ويقترن ذلـك بـأهميـة البرتوكول في (وتنظيم المؤتمرات، وتوقيع الاتفاقيات والمعاهدات، أقامه الندوات، ورش عمل).

ج- يهتم بتنظيم حياة الناس بمختلف انتماءاتهم في إطار القواعد السلوكية.

د- يمثل جمالك إمام الجنسيات الأخرى.

اما الاتيكيت فهو:

أ- اقل رســـميه (غير رســـمي) من البرتوكول ويحتاجه إفراد المجتمع ويعكس المنطق الذوق الجمال والأخلاق.

ب- يهتم بالقواعد التي تحكم السلوك الدبلوماسي.

ج- يمثل قواعد وآداب السلوك الاجتماعي التي لم يتحدد نطاقها بجهة دون الأخرى إذا أنهـا تهم جميع الإفراد في المجتمع (آداب ضـــيـافـة، مـائـدة الطعام، أصول التحدث مع الآخرين).

أي يمثل جمالك إمام نفسك وإمام الآخرين

رابعا: التشريفات Ceremony

التشريفات
كلمة "تشريفات" هي الترجمة التركية لكلمة "مراسم" العربية و"بروتوكول" الإنجليزية والفرنسية.

أما كلمة تشريفات فهي الترجمة التركية لكلمة مراسم العربية وبروتوكول الإنجليزية والفرنسية.

يغطي هذا المصطلح معنيين الأول عام والثاني يجسد الهيكلية التنظيمية، *فالأول* ينظر إلى التشريفات بأنها شعائر سلوكيه ذات دلاله رمزيه وعاطفيه، كما أنها تعتبر منظم عن المشاعر التي يحملها الإفراد تجاه موقف معي.

إما المعنى الثاني **للتشريفات الهيكلية التنظيمية فيمثل في القول بان هذه التشريفات هي جزء فرعي من إدارة المراسم وتوكل لها بعض المهمات ومما تقدم يدفعنا القول بان التشريفات لها جمله فوائد منها.**

أ- تخليد القيم على اعتبار إن القيم هي القلب النابض في أي شيء.

ب- تامين حالات التعاون إلى درجه التنسيق.

ج- تحديد آلي من الفعاليات ورسم حدوده.

د- امتصاص حالات الاستياء لدى الإفراد.

ويرتبط هذا المفهوم بإدارة المراسم والإعمال التي تقوم بها وإذا أخذنا وزارة الخارجية كنموذج لمعرفه التشريفات كقسم وارتباطاته بالإعمال التي يقوم بها فان قسم التشريفات يتبع دائرة المراسم ويقوم بالإعمال الاتية: -

- **اعداد برقيات التهاني وغيرها في المناسبات والإجابة على كتب رؤساء الدول والحكومات الأجنبية بالتعاون مع الجهات ذات العالقة.**

اتفاقية فيينا

وفي العصر الحديث، تعد اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية عام ١٨١٥ وبروتوكول اكس لاشابيل عام ١٨١٨، أول اتفاقيتين تتضمنان القواعد الدبلوماسية المتعارف عليها في دول العالم المختلفة.

اتفاقيتا فيينا (١٩٦١ و ١٩٦٣(

مثلت اتفاقيتا فيينا (١٩٦١ و١٩٦٣)، نقلة نوعية في مسار العمل الدبلوماسي والقنصلي على صعيد العلاقات بين الدول، حيث أرستا أُسساً واضحة لهذه العلاقات.

وأكدت اتفاقية فيينا عام ١٩٦١ للعلاقات الدبلوماسية، على سعيها الرئيس لتأمين أداء البعثات الدبلوماسية، لأعمالها على أفضل وجه كممثلة لدولها، وتضمنت الاتفاقية ٥٢ مادة، تنظم كافة جوانب العلاقات الدبلوماسية بين دول العالم.

ونصت الاتفاقية على مجموعة من الإجراءات المتعلقة باستقبال رؤساء البعثات الدبلوماسية، وتيسير حصول الدولة المعتمدة على المباني اللازمة لبعثتها، مع تمتعها بالحرمة، بمافي ذلك عدم دخول مباني البعثة من دون موافقة رئيس البعثة على ذلك.

وأكدت الاتفاقية أيضاً في المادة (٣١) على تمتع الممثل بالحصانة القضائية في الدول المعتمد لديها، باستثناء حالات محددة، مع عدم جواز إجباره على الإدلاء بشهادته.

وأعفت الاتفاقية أيضاً الممثل الدبلوماسي من كافة الضرائب والرسوم الشخصية والعينية العامة أو الخاصة مع بعض الاستثناءات.

وفي المقابل، أكدت الاتفاقية على ضرورة احترام الأشخاص المتمتعين بالمزايا والحصانات لقوانين ولوائح الدولة المعتمدين لديها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

من جانب آخر، مثلت اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية عام ١٩٦٣ خطوة جديدة لتعزيز العلاقات الدولية في مجالات العمل القنصلي.

ومن الجوانب التي تطرقت إليها الاتفاقية، الأسبقية بين رؤساء البعثات الدبلوماسية في المادة (١٦)، وإخطار الدولة الموفد إليها بالتعيين والوصول والرحيل في المادة (٢٤)، فيما تطرقت المادة (٣١) إلى حرمة مباني القنصلية، والمادة (٣٥) إلى حرية الاتصال والتأكيد على الدولة الموفد إليها أن تسمح وتؤمن حرية الاتصال للبعثة القنصلية في كل ما يتعلق بأعمالها الرسمية.
ميثاق جامعة الدول العربية (١٩٤٥(
وعلى الصعيد العربي، مثل ميثاق تأسيس الجامعة العربية خطوة مشابهة لاتفاقيتي فيينا (١٩٦١ - ١٩٦٣)، حيث استهدف تعزيز العلاقات الدبلوماسية والقنصلية على الصعيد الدولي.
التشريفات والمراسم والبروتوكول